

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقوله اعصبوها برأسي يريد الحرب وهي تؤنث أو يكون أراد السبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب والجنوح إلى السلم فأضمها في الكلام اعتمادا على معرفة المخاطبين بها .
وقوله ملء سحرك .
قال أبو زيد يقال للرجل إذا جبن وانكسر قد انتفخ سحره .
قال والسحر ما تعلق بالحلقوم والرئة .
قال الشاعر ونار كسحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد وقال أبو عبيدة في قوله إنما أنت من المسحرين يريد ممن له سحر مما تعلق بالحلقوم .
قال وكل من احتاج إلى غذاء فهو مسحر .
وأنشد للبيد فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصا فير من هذا الأنام المسحر ويقال انصرف الرجل من حاجته صريم سحر إذا صار آيسا منها .
قال قيس بن الخطيم تقول طعيني لما استقلت أترك ما جمعت صريم سحر وأما قوله يا مصفر استه فقد قيل إنه نسبه إلى التوضيع والتأنيث .
وقد قال فيه بعض الأنصار ومن جهل أبو جهل أخوكم غزا بدرا بمجمره وتور